



كلية التربية
قسم الصحة النفسية

التطلع المهني وعلاقته بإدارة الحياة
لدى الكفيف المراهق
رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير
في التربية (تخصص صحة نفسية)

إعداد

دعاء محمود زكى على
المعيدة بالقسم

إشراف

الدكتورة

تهاني محمد عثمان

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية - جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور

سيد محمد صبحي

عميد كلية التربية النوعية الأسبق

أستاذ الصحة النفسية والعلاج النفسي

كلية التربية - جامعة عين شمس

□□□□□ - □□□□□

المحتويات
(١) فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول مدخل إلي الدراسة وأهميتها مقدمة : - مشكلة الدراسة - أهمية الدراسة - مصطلحات الدراسة - التطلع المهني - إدارة الحياة - الكيف المراهق - أهداف الدراسة - حدود الدراسة	□ - □ □ □ □ □ □ □ □ □ □
الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة والمفاهيم المستخدمة * أولاً: مفهوم التطلع المهني - مقدمة. - نشأة المفهوم. - تعريفات التطلع □ المعاجم. - تعريفات التطلع، التطلع المهني. - النظريات التي تناولت التطلع المهني. - طبيعة التطلع المهني. - أبعاد التطلع المهني. - الدافعية للإنجاز والتطلع المهني. * ثانياً: مفهوم إدارة الحياة:	□□ - □□ □□ □□ □□ □□ □□ □□ □□ □□ □□ □□

الموضوع	رقم الصفحة
- مقدمة.	00
- تعريفات إدارة الحياة.	00
- أبعاد إدارة الحياة.	00
أولاً: المهارات الاجتماعية.	00
ثانياً: إدارة الوقت.	00
ثالثاً: التوكيدية.	00
- التعريف الإجرائي لإدارة الحياة وأبعادها.	00
* ثالثاً: مفهوم كف البصر.	
- مقدمة.	00
- المكفوفون في اللغة.	00
- التعريفات التربوية.	00
- التعريفات القانونية.	00
- التعريفات الاجتماعية.	00
- التعريفات المهنية.	00
- التعريفات الطبية.	00
* رابعاً: مفهوم المراهقة.	
- ماهية المراهقة.	00
- تعريفات المراهقة.	00
- مظاهر النمو في مرحلة المراهقة.	00
- الخصائص النمائية للكفيف.	00
- حاجات المعاقين.	00
- أهمية دراسة شخصية الكفيف.	00

٠٠٠ - ٠٠٠ ٠٠ ٠٠ ٠٠ ٠٠ ٠٠ ٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠	الفصل الثالث الدراسات السابقة *أولاً: دراسات تناولت التطلع المهني. ٠ - دراسات تناولت التطلع المعني لدي المعاقين. ٠ - دراسات تناولت التطلع المعني لدي المكفوفين. *٠٠٠٠٠: دراسات تناولت إدارة الحياة. ٠ - دراسات تناولت إدارة الحياة. ٠ - دراسات تناولت مهارات إدارة الحياة لدي الكفيف المراهق. ٠ - دراسات تناولت أبعاد إدارة الحياة لدي الكفيف المراهق. أ - دراسات تناولت المهارات الإجتماعية والتوكيدية. ب - دراسات تناولت مهارات إدارة الوقت. ٠٠٠٠٠:دراسات تناولت العلاقة بين مهارات إدارة الحياة والتطلع المعني لدي الكفيف. - تعقيب عام علي الدراسات السابقة. - فروض الدراسة.
٠٠٠ - ٠٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠	الفصل الرابع منهج الدراسة وإجراءاتها مقدمة. أولاً: عينة الدراسة. ٠٠٠٠٠: أدوات الدراسة. ٠٠٠٠٠: الأسلوب الإحصائي. رابعاً: خطوات الدراسة.

١١١١ - ١١١١	الفصل الخامس نتائج البحث وتفسيرها مقدمة. - فيما يتعلق بالفرض الأول. - فيما يتعلق بالفرض الثاني. - فيما يتعلق بالفرض الثالث. - تعقيب علي نتائج الدراسة.
١١١١ - ١١١١	الفصل السادس خلاصة الدراسة وتطبيقاتها التربوية - خلاصة الدراسة. - توصيات وتطبيقات تربوية. - بحوث مقترحة. مراجع البحث
١١١١ - ١١١١	- المراجع العربية. - المراجع الأجنبية.

(٢) فهرس الجداول

رقم الصفحة	رقم الجدول
٠٠٠	جدول (٠) يوضح التجانس بين أفراد العينة من حيث العمر الزمني.
٠٠٠	جدول (١) يوضح الفروق بين الذكور والإناث من حيث العمر الزمني.
٠٠٠	جدول (٢) يوضح عدد عبارات كل بعد من الأبعاد.
٠٠٠	جدول (٣) يوضح نسبة الاتفاق للجنة التحكيم علي بنود مقياس التطلع المهني باستخدام النسبة المئوية.
٠٠٠	جدول (٤) يوضح صدق الإتساق الداخلي لمقياس التطلع المهني.
٠٠٠	جدول (٥) يوضح معامل صدق مقياس التطلع المهني بطريقة المقارنة الطرفية.
٠٠٠	جدول (٦) معامل الثبات لمقياس التطلع المهني بطريقة ألفا كرونباخ.
٠٠٠	جدول (٧) يوضح عدد عبارات كل بعد أبعاد مقياس إدارة الحياة.
٠٠٠	جدول (٨) يوضح نسبة الاتفاق لجنة التحكيم علي بنود مقياس إدارة الحياة.
٠٠٠	جدول (٩) معامل صدق مقياس إدارة الحياة بطريقة المقارنة الطرفية.
٠٠٠	جدول (١٠) معامل نبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية.
٠٠٠	جدول (١١) يوضح العلاقة بين الثقة بالنفس كأحد أبعاد التطلع المهني وإدارة الحياة لدي الكفيف المراهق.
٠٠٠	جدول (١٢) يوضح العلاقة بين خبرات النجاح والفشل كأحد أبعاد التطلع المهني وإدارة الحياة لدي الكفيف المراهق.

رقم الصفحة	رقم الجدول
٠٠٠	جدول (٠٠) يوضح العلاقة بين الإطار المرجعي كأحد أبعاد التطلع المهني وإدارة الحياة لدي الكفيف المراهق.
٠٠٠	جدول (٠٠) يوضح العلاقة بين المثابرة كأحد أبعاد التطلع المهني وإدارة الحياة لدي الكفيف المراهق.
٠٠٠	جدول (٠٠) يوضح العلاقة بين القدرات والإمكانات كأحد أبعاد التطلع المهني وإدارة الحياة لدي الكفيف المراهق.
٠٠٠	جدول (٠٠) يوضح العلاقة بين التخطيط وتحديد الأهداف كأحد أبعاد التطلع المهني وإدارة الحياة لدي الكفيف المراهق.
٠٠٠	جدول (٠٠) يوضح العلاقة بين الرضا عن العمل كأحد أبعاد التطلع المهني وإدارة الحياة لدي الكفيف المراهق.
٠٠٠	جدول (٠٠) يوضح العلاقة بين الدرجة الكلية للتطلع المهني وإدارة الحياة لدي الكفيف المراهق.
٠٠٠	جدول(٠٠) يوضح الفروق بين متوسطات درجات المكفوفين المراهقين من الجنسين بالنسبة للتطلع المهني.
٠٠٠	جدول (٠٠) يوضح الفروق بين متوسطات درجات المكفوفين المراهقين من الجنسين بالنسبة لإدارة الحياة.

(٣) فهرس ملاحق الدراسة

الموضوع	الصفحة
ملحق رقم (١)	١١١
ملحق رقم (٢)	١١١
ملحق (٣)	١١١
الملخص باللغة الأجنبية	١ - ١

□□□□ □□□□□

مدخل إلى الدراسة وأهميتها

- * مقدمة.
- * مشكلة الدراسة.
- * أهمية الدراسة.
- * مصطلحات الدراسة.
- * التطلع المهني.
- * إدارة الحياة.
- * الكفيف المراهق.
- * أهداف الدراسة.
- * حدود الدراسة.

والملتبِع لتاريخ المكفوفين في العالم يقف أمام نقط مضيئة استطاعت أن تحفر أسماؤها في ذاكرة التاريخ في مجالات مختلفة في العلوم والفنون والأدب ومنهم لويس [رايل الفرنسي الأصل] والموطن الذي كف بصره وهو في الثالثة من عمره واستطاع بذكائه أن يفتح طاقة من النور أمام آلاف المكفوفين في مختلف أنحاء العالم عندما اكتشف طريقة جديدة تمكن المكفوفين من القراءة والكتابة. وكذلك الأديب الكفيف " هوميروس الذي قدم للأدب العالمي الألياذة والأوديسة" وهما أروع ما قدمته العقول البشرية خلال أجيال طويلة. ثم ديدموس [نيكولاس] ساوندرسن [أبو العلاء المعري] [ار بن برد، طه حسين عميد الأدب العربي، كل هؤلاء العباقرة استطاعوا أن يقهروا إعاقاتهم ولم يستسلموا لعجزهم] بل اعتبروه نقطة البدء التي تحركوا منها ليثبتوا للعالم بأنهم جديرين بأن يذكرهم التاريخ علي مر العصور.

(أحمد ماهر [أحمد آدم] : [])

لذلك لاشك أن العمل والتطلع للحصول علي المهنة تناسب قدرات وإمكانيات الكفيف تعتبر من العناصر المساعدة جدا في [] الفرصة أمام المكفوفين للانخراط في حياة اجتماعية شبه تامة.

(مرجع سابق [] : [])

[ذلك تركز الدراسة الحالية علي الإهتمام بالكفيف من خلال البحث عن وجود علاقة بين التطلع المهني وقدرة الكفيف علي إدارة حياته وما لديه من مهارات يستطيع من خلالها اكتساب وتنمية قدراته التي تمكنه من اختيار المهنة المناسبة له.

ويمثل المكفوفين نسبة لا يستهان بها حيث تفيد الإحصاءات بأن شخصا بالغاً يفقد بصره كل خمس دقائق. كما يفقد طفل بصره كل دقيقة. حيث تشير الإحصاءات إلي أن عدد المكفوفين يقدر بحوالي ([] ألف) شخص يزيدون كل عام بحوالي ([] ألف) شخص، ومن المتوقع أن يصل العدد إلي أكثر من مليون بحلول عام ([]) إذا لم يكن هناك تدخل مناسب. أما عدد المكفوفين فيقدر بحوالي ([] مليون) كفيف. ومعدل الزيادة كل عام من ([] : []) مليون بدون تدخل صحيح سوف يصل العدد إلي ([] مليون) كفيف عام ([]) وتشير نتائج الإحصائيات الأخيرة التي أجريت في مصر عام ([]) إلي عدد المكفوفين في سن ([] - []) سنوات يتراوح ما بين ([] - []) وعلى مستوى العالم. وحسب تقديرات منظمة

الأمم المتحدة عام (٢٠٠٠) بلغ عدد المعاقين في العالم (٢٢٢ مليون) معاق منهم ٢٢% في الدول النامية ولا بحظي إلا ٢% 'إلى ٢% فقط بخدمات إعادة التأهيل.

(مدحت محمد أبو النصر ٢٢٢٢٢٢ : ٢٢) (أحمد ماهر أحمد آدم ٢٢٢٢ : ٢٢)

ولذلك يجب توجيه الاهتمام للمعاقين بصفة عامة والمكفوفين ٢٢٢٢ ٢٢٢٢ باعتبارها فئة يمكن الاستفادة منها في المجتمع وذلك من خلال مساعدته علي التعرف علي قدراته واهتماماته وميوله وما لديه من قدرات ومهارات تساعده علي تحقيق أهدافه وتأكيد ذاته.

وتعد إدارة الحياة بالنسبة للكفيف من الأمور الهامة التي تجعلنا تصمم له إطارا للعمل وفق مقتضيات التفاعل الاجتماعي ويتبلور هذا الإطار من خلال محاولة التعرف علي المهارات والخبرات التي تجعل في مقدوره أن يقوم بإنجاز أهداف معينة في إدارة حياته وتعمق قدراته علي مواجهه تحديات التغير في الحياة وحل ما يتعرض له من مشكلات وتحديد الاتجاه الصحيح نحو إنجاز الأهداف لتحقيق مستقبل أفضل لذلك يجب التركيز علي تحديد مفهوم إدارة الحياة وكيف يساعدنا هذا المفهوم علي تحديد ما يريده الكفيف وما الأسس التي تحدد له أهداف المستقبل التي تعتبر قمة التطلع بالنسبة إليه فهو يريد أن يحدد مستقبله وإلي أي حد يستطيع أن ينجز من الأفعال ما يدفعه إلي الإنجاز السليم وبالتالي إلي التوافق النفسي والاجتماعي. (سيد صبحي ٢٢٢٢ : ٢٢)

ويشير دانييل يازاك Yazak Daniell (٢٢٢٢) إلي أن مهارات إدارة الحياة علي الرغم من اختلافها إلا أنها ترتبط بالقضايا التي تعتبر ضرورية للأفراد وهو يشير إلي أهمية اختيار المهنة بالنسبة للمعاق ومدي حاجة هؤلاء الأفراد إلي تغذية راجعة تساعدهم علي التصرف وإدارة شئون حياتهم في المستقبل واتخاذ القرارات الملائمة لقدراتهم وميولهم.

وأشارت معظم الدراسات إلي أن إدارة الحياة تشمل العديد من المهارات الاجتماعية والحياتية مثل الاختيار وحل المشكلات واتخاذ القرار والمواجهة وتأكيد

الذات وإدارة الوقت] وهي مهارات تساعد الفرد على تحديد أهدافه وتحقيق طموحاته التي يسعى إلى الوصول إليها.

وتمثل مرحلة المراهقة فترة حرجية يتعرض فيها الفرد للكثير من المشكلات] وهي فترة انتقالية من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد] وتعتبر هذه المرحلة من أهم مراحل التطبيع الاجتماعي] حيث يتم فيها غرس القيم من قبل الأشخاص الهامين في حياة الفرد مثل الوالدين والقادة والأصدقاء] ويؤدي الانعزال] إلى المدرسة الإعدادية ثم الثانوية فالتعليم العالي إلى زيادة الثقة بالنفس والشعور] بالأهمية وتوسيع الأفق الاجتماعي.

وقد يظن الكفيف المراهق أن الانعزال والعيش بمفرده هي وسيلة للراحة والهروب من القشل الذي قد يشعر به نظراً لنقص قدراته] والذي قد يحاول المجتمع والأسرة غرس هذا الاتجاه لديه ودفعه إلى الانطواء والابتعاد عن المشاركة وضعف قدرته على إدارة حياته وتحقيق الأمل في مستقبل أفضل] ولذلك يجب أن يدرك المراهق في هذه المرحلة بصفة خاصة أن الغاية الوحيدة لتحقيق ذاته وتنمية قدراته والوصول إلى تطلعاته] هو تفاعله مع البيئة من حوله وبصفة خاصة البيئة الاجتماعية.

أولاً: مشكلة الدراسة:

تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في معرفة وجهة نظر الكفيف والكيفة حول تطلعاتهم المهنية وعلاقتها بإدارة الحياة] وما لديه من مهارات تمكنه من الوصول إلى تلك التطلعات خاصة في مرحلة المراهقة التي تعتبر مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الرشد والنضج] وهي المرحلة التي يبدأ فيها المراهق في التخطيط لمستقبله والتطلع إلى المهنة التي تناسب قدراته وإمكاناته.

وتتحدد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة على التساؤلات الآتية:-

□ - إلى أى مدى توجد علاقة إرتباطيه بين التطلع المهني وإدارة الحياة لدى الكفيف المراهق.

□ - إلى أى مدى توجد فروق بين المراهقين المكفوفين والمراهقات الكفيفات فيما يتعلق بالتطلع المهني.

□ - إلى أى مدى توجد فروق بين المراهقين المكفوفين والمراهقات الكفيفات فيما يتعلق بإدارة الحياة.

ثانياً : أهمية الدراسة :

تكمن أهمية البحث الحالي في أهمية الجانب الذي يتصدي لدراسته والذي يتمثل في محاولة إثبات وجود علاقة بين التطلع المهني وإدارة الحياة لدي الكفيف والمراهق ولاشك في أن هذا الجانب ينطوي على أهمية كبرى من الناحية النظرية ومن الناحية التطبيقية.

□ - الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة الحالية في إمكانية التعرف على مفهوم التطلع المهني وأبعاده ومفهوم إدارة الحياة وأبعادها، وقد توصلت الباحثة من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة التي تم تقديمها في إطار هذه الدراسة إلى الآتي:

□ - يشمل مفهوم التطلع المهني على عدة أبعاد تم التركيز على بعضها منها وهي (الثقة بالنفس، خبرات النجاح والفشل، الإطار المرجعي، المثابرة، القدرات والإمكانات، التخطيط وتحديد الأهداف، الرضا عن العمل) وقد عرضت الباحثة لبعض الأدبيات والدراسات التي تناولت هذا المفهوم وأبعاده منها (دراسة زينب محمود شقير، □□□□) (دراسة سيد محمد □□□□□□□□) (دراسة صباح كمال أبو هاشم □□□□) (دراسة شريف □□□□□□□□) (محمد النوبي □□□□) (كاميليا عبد الفتاح، □□□□) (دراسة محمد صبري، □□□□) (حسن مصطفى عبد المعطي، □□□□) (صفوت أحمد فرج، □□□□) (دراسة رانيا يوسف □□□□□□) (دراسة أشرف عبد الغفار، □□□□) (دراسة هيام السيد □□□□□□□□□□) (دراسة يوسف عبد الفتاح منصور □□□□□□) (دراسة سامي محمود عبد الله ولورنس بسطا □□□□□□) وغيرها.

□ - تناولت الدراسة الراهنة مفهوم إدارة الحياة وأبعاده من خلال الدراسات العربية والأجنبية كما في (دراسة سيد محمد صبحي، □□□□) (سيد محمد □□□□□□□□□□) (مني حسين الدهان، □□□□) (عمرو رفعت عمر □□□□□□□□□□) (دراسة لاين شارل تشيك Cheek Charl Lyn □□□□) (براندا كيمبرلي ومارجي لينتشان Predna Kimberly & Lachman Marge □□□□) (الكسندرا فرونيدي بول باليس Freund & Baltes □□□□) (دراسة كولب شـارون ماكسـويل تشـيريل هـانـلي Sharon, Kolb & Cheryl hannel Maxwell □□□□) وغيرها من الدراسات التي تناولت مفهوم إدارة الحياة وأبعاده وهي:

□ - المهارات الاجتماعية وتشمل (مهاراة الاختيار، مهاراة حل المشكلات، مهاراة المواجهة، مهاراة اتخاذ القرار).

□ - مهاراة إدارة الوقت.

□ - التوكيدية.

□ - تناولت بعض الأطر النظرية والدراسات العلاقة بين التطلع المهني وإدارة الحياة كما في (هدي قناوي □□□□) (رينولديز وفلتشر Reynolds & Flasher □□□□) (دراسة دبلوين هارميش Harmich Dolwym □□□□) (دراسة كارين وولف زيلس شـارون ساكس Walffe Karen & Sacks, Sharon Zells □□□□) (دراسة بيك ليسمير Pick Lesimer □□□□).

□ - وتعتبر فترة المراهقة هي الفترة التي يسعى فيها المراهق بصفة عامة والكفيف المراهق بصفة خاصة إلى تنمية قدراته ومهاراته مثل الاختيار وخاصة الاختيار المهني، والواجهة، وتأكيد الذات، وكذلك تنمية ثقته بنفسه وقدرته على التخطيط، وتحديد الأهداف والاستقلال، الإطار المرجعي، حيث أشار إلى ذلك كلاً من (سميرة أبو غزالة، □□□□) (حامد زهران □□□□).